

لسان العرب

(ذأل) الذَّالُّ أَلَانٌ عَدُوٌّ وَمِتْقَارِبٌ ابْنُ سَيْدِهِ الذَّالُّ أَلَانٌ السُّرْعَةُ وَالذُّوُولُ مِنَ النَّشَاطِ وَالذَّالُّ أَلَانٌ مَشِيٌّ سَرِيعٌ خَفِيفٌ فِي مَيَّسٍ وَسُرْعَةٌ وَبِهِ سُمِّيَ الذُّبُّ ذُوَالَةُ ذَأَلٍ يَذُؤَالٌ ذَأُولٌ ذَأُولٌ وَذَأُولَانًا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ قَالَ الشَّاعِرُ مَرَّتًا بِأَعْلَى السَّحَرِ يَنْ تَذُؤَالٌ وَالذَّالُّ أَلَانٌ أَيْضًا مَشِيٌّ الذُّبُّ قَالَ يَعْقُوبٌ وَالْعَرَبُ تَجْمَعُهُ عَلَى ذَأَلِيلٍ فَيَبْدُلُونَ النَّوْنَ لَامًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَعْرِفُ كَيْفَ هَذَا الْجَمْعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ كَانَ حَقُّهُ ذَأَلِينَ لِيَكُونَ مِثْلَ كَرَوَانَ وَكَرَاوِينَ إِلَّا أَنَّهُ أَبَدَلَ مِنَ النَّوْنَ لَامًا وَشَاهَدَ الذَّالُّ أَلِيلٌ قَوْلُ ابْنِ مَقْبِلِ بَدِي مَيْعَةٌ كَأَنَّ بَعْضَ سِرْقَاتِهِ وَتَعَدَّاهُ رِسْلًا ذَأَلِيلٌ ثَعْلَابٌ وَقَالَ آخِرُ ذُو ذَأَلَانٍ كَذَأَلِيلِ الذَّالُّ نَبٌ وَرَجُلٌ مَذُؤَالٌ مِنْهُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَاؤْتِي لَهَا مِنْ أَيْمُنٍ وَأَشْمُلُ ذُو خِرْقٍ طُلَّاسٍ وَشَخْصٌ مَذُؤَالٌ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةَ بَخَطِ بَعْضِ الْفَضْلَاءِ قَالَ الْقَالِيُّ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْعَرَبُ تَجْمَعُ ذَأَلَانَ الذُّبُّ ذَأَلِينَ وَذَأَلِيلَ وَذُوَالَةَ الذُّبُّ اسْمٌ لَهُ مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرَفُ سُمِّيَ بِهِ لِخِفَّتِهِ فِي عَدُوٍّ وَهُوَ الْجَمْعُ ذِئْلَانٌ وَذُوؤَلَانٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ يَصِفُ ذَيْبًا طَامِعٌ فِي نَاقَتِهِ لِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالِهِ ضِعْفٌ يَزِيدُ عَلَى إِبَالِهِ وَقَالَ هُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ لِلْأَمْرِ يَنْبَعُ الْأَمْرُ أَي لِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالَةِ بَلَيْيَّةٍ عَلَى بَلِيَّةٍ وَيُقَالُ خَشَّ ذُوَالَةَ بِالْحِبَالَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ خَشَّ فَعَلَ أَمْرٌ مِنْ خَشَّ يَشُّهُ أَي خَوَّ فَتُهُ وَمَعْنَاهُ قَعَقَعَ تُرْهَبٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَرَّ بِجَارِيَةٍ سَوْدَاءَ وَهِيَ تُرْقِصُ صَبِيًّا لَهَا وَتَقُولُ ذُوَالُ يَا ابْنَ الْقَوْمِ يَا ذُوَالَةَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَقُولِي ذُوَالُ فَإِنَّهُ شَرُّ السَّبَاعِ ذُوَالُ تَرْخِيمُ ذُوَالَةُ وَهُوَ اسْمٌ عِلْمٌ لِلذُّبِّ مِثْلُ أُسَامَةَ لِلْأَسَدِ وَالذَّالُّ أَلَانٌ الذُّبُّ أَيْضًا قَالَ رُوَيْبَةُ فَارَطَانِي ذَأُولَانُهُ وَسَمَّ سَمُّهُ وَالذَّالُّ أَلَانٌ ابْنُ آوَى التَّهْذِيبِ وَالذَّالُّ أَلَانٌ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٌ يُقَالُ هُوَ ابْنُ آوَى وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ عَامَّةً السَّبَاعَ بِأَسْمَاءِ مَعَارِفَ يُجْرُونَهَا مُجْرَى أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ